توفيق ذي الجلال
في ضبط تحفة الأطفال
للشيخ سليمان الجمْزوري

خادم القرآن الكريم /أبوعبدالله –هشام بن حيدرة

معلم القرآن وعلومه بالأزهر الشريف

هاتف رقم٠٠٢٠١١١٤٨٩٩٦٨٧ سكايب heshamgamal72

تم الضبط والتحقيق وفق ما تلقيت عن مشايخي حفظهم الله جميعا عسى أن ينتفع به كل طالب علم إن شاء الله تعالى

المُقَدِّمَةُ

بسم الله الرحمن الرحيم

١) يَقُولُ رَاجِـي رَحْمَـةِ الْغَفُـورِ	دَوْمًـا سُلَيْمَـانُ هُـوَ الجَمْـزُورِي
٢) الْحَمْدُ للهِ مُصَلِّيًـا عَـلَـى	مُـحَـمَّـدٍ وَآلِــهِ وَمَـنْ تَـــلاَ
٣) وَبَعْدُ هَـذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيـدِ	فِـي النُّـونِ والتَّنْوِيـنِ وَالـمُـدُودِ
٤) سَمَّـيْتُـهُ بِتُحْفَـةِ الأَطْفَالِ	عَنْ شَيْخِنَـا الْمِيهِـي ذِي الْكَمَـالِ
٥) أَرْجُـو بِـهِ أَنْ يَنْفَـعَ الطُّلاَّبَـا	وَالأَجْـرَ وَالْقَبُـولَ وَالـثَّـوَابَـا

أحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

٦) لِلنُّـونِ إِنْ تَسْكُـنْ وَلِلتَّنْـوِيـنِ	أَرْبَــعُ أَحْـكَـامٍ فَـخُـذْ تَبْيِـيـنِـي
٧) فَـالأَوَّلُ الإظْهَـارُ قَبْلَ أَحْـرُفِ	لِلْحَلْـقِ سِـتٍّ رُتِّبَـتْ فَلْـتَـعْـرِفِ
٨) هَمْـزٌ فَهَـاءٌ ثُـمَّ عَـيْـنٌ حَــاءُ	مُهْـمَـلَـتَـانِ ثُــمَّ غَـيْـنٌ خَـــاءُ
٩) والثَّـانِ إِدْغَـامٌ بِسِـتَّـةٍ أَتَــتْ	فِـي يَرْمُـلُونَ عِنْدَهُـمْ قَـدْ ثَبَـتَـتْ
١٠) لَكِنَّـهَـا قِسْـمَـانِ قِسْـمٌ يُدْغَـمَـا	فِـيـهِ بِـغُـنَّـةٍ بِيَنْـمُـو عُـلِـمَـا
١١) إِلَّا إِذَا كَــانَـا بِكِلْـمَـةٍ فَــلا	تُدْغِمْ كَدُنْيَـا ثُـمَّ صِنْـوَانٍ تَــلا
١٢) وَالثَّـانِ إِدْغَـامٌ بِغَـيْـرِ غُـنَّـهْ	فِـي الـلاَّمِ وَالـرَّا ثُـمَّ كَـرِّرَنَّـهْ
١٣) وَالثَّـالـثُ الإِقْـلاَبُ عِـنْـدَ الْـبَـاءِ	مِـيـمًـا بِـغُـنَّـةٍ مَــعَ الإِخْـفَـاءِ
١٤) وَالرَّابِـعُ الإِخْفَـاءُ عِنْـدَ الْفَاضِـلِ	مِـنَ الحُـرُوفِ وَاجِـبٌ لِلْفَاضِـلِ
١٥) فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَـا	فِي كِلْمِ هَذَا البَيْـتِ قَد ضَمَّنْتُهَـا
١٦) صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا	دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَـعْ ظَـالِمَـا

أَحْكَامُ النُّونِ وَالمِيمِ المُشَدَّدَتَيْنِ

١٧) وَغُـنَّ مِيمًـا ثُـمَّ نُونًـا شُـدِّدَا	وَسَـمِّ كُـلًّا حَـرْفَ غُـنَّـةٍ بَـــدَا

أحْكَامُ َالمِيمِ السَّاكِنَةِ

١٨) وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَا	لَا أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا
١٩) أَحْكَامُهَا ثَلاَثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ	إِخْفَاءٌ ادْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ
٢٠) فَالْأَوَّلُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ	وَسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَّاءِ
٢١) وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى	وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى
٢٢) وَالثَّالِثُ الإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّهْ	مِنْ أَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّهْ
٢٣) وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي	لِقُرْبِهَا وَالاتِّحَادِ فَاعْرِفِ

حُكْمُ لامِ ألْ وَلامِ الْفِعْلِ

٢٤) لِلاَمِ أَلْ حَالاَنِ قَبْلَ الأَحْرُفِ	أُولاَهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
٢٥) قَبْلَ ارْبَعٍ مَع عَّشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ	مِنِ ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ
٢٦) ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعِ	وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمْزَهَا فَعِ
٢٧) طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ	دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ
٢٨) وَالَّلامَ الأُولَى سَمِّهَا قَمْرِيَّهْ	وَالَّلامَ الأُخْرَى سَمِّهَا شَمْسِيَّهْ
٢٩) وأظْهِرَنَّ لاَمَ فِعْلٍ مُطْلَقَا	فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَى

في المِثْلَيْنِ وَالمُتَقَارِبَيْنِ وَالمُتَجَانِسَيْنِ

٣٠) إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالمَخَارِجِ اتَّفَقْ	حَرْفَانِ فَالْمِثْلاَنِ فِيهِمَا أَحَقْ
٣١) وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا	وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا
٣٢) مُتْقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا	فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا
٣٣) بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ	أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ
٣٤) أَوْ حُرِّكَ الحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ	كُلٌّ كَبِيرٌ وافْهَمَنْهُ بِالمُثُلْ

أقْسَامُ المَدِّ

٣٥) وَالمَدُّ أَصْلِيٌّ وَ فَرْعِيٌّ لَـهُ	وَسَـمِّ أَوَّلاً طَبِيعِيًّا وَهُـو
٣٦) مَـا لاَ تَوَقُّفٌ لَـهُ عَلَـى سَبَبْ	وَلا بِدُونِـهِ الحُـرُوفُ تُـجْتَلَـبْ
٣٧) بلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرَهَمْزٍ أَوْ سُكُونْ	جَـا بَعْدَ مَـدٍّ فَالطَّبِيعِـيَّ يَكُونْ
٣٨) وَالآخَرُ الْفَرْعِـيُّ مَوْقُوفٌ عَلَـى	سَبَبْ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلا
٣٩) حُـرُوفُـهُ ثَـلاَثَـةٌ فَعِيـهَا	مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهْـيَ فِـي نُوحِيهَـا
٤٠) وَالكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْـواوِ ضَمْ	شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْـفٍ يُلْتَزَمْ
٤١) وَاللِّيـنُ مِنْهَـا الْيَـا وَوَاوٌ سُكِّنَـا	إِنِ انْفِتَـاحٌ قَبْـلَ كُـلٍّ أُعْلِنَـا

أحْكَامُ المَدِّ

٤٢) لِلْمَدِّ أَحْكَـامٌ ثَـلاَثَـةٌ تَـدُومْ	وَهْيَ الْوُجُوبُ وَالْجَـوَازُ وَاللُّزُومْ
٤٣) فَوَاجِبٌ إِنْ جَـاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدّ	فِـي كِلْمَـةٍ وَذَا بِمُتَّصِلْ يُعَـدّ
٤٤) وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ	كُلٌّ بِكِلْمَـةٍ وَهَـذَا المُنْـفَصِلْ
٤٥) وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ	وَقْفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِيـنُ
٤٦) أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَـى المَدِّ وَذَا	بَدَلْ كَآمَنُوا وَإِيمَانًا خُـذَا
٤٧) وَلاَزِمٌ إِنِ السُّكُونُ أُصِّـلاَ	وَصْلاً وَوَقْفًا بَعْدَ مَـدٍّ طُوِّلا

أقْسَامُ المَدِّ اللاّزِمِ

٤٨) أَقْسَامُ لاَزِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَـهْ	وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَـعَـهْ
٤٩) كِلاَهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ	فَـهَـذِهِ أَرْبَعَـةٌ تُـفَصَّـلُ
٥٠) فَـإِنْ بِكِلْمَـةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ	مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَـعْ
٥١) أَوْ فِـي ثُلاَثِـيِّ الحُـرُوفِ وُجِـدَا	وَالمَدُّ وَسْطُـهُ فَحَرْفِيٌّ بَـدَا
٥٢) كِلاَهُمَـا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَـا	مَخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَـمْ يُدْغَمَـا
٥٣) وَاللاَّزِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ	وُجُودُهُ وَفِـي ثَمَانٍ انْحَصَـرْ
٥٤) يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ	وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ والطُّولُ أَخَصّ
٥٥) وَمَا سِوَى الحَرْفِ الثُّلاَثِي لاَ أَلِفْ	فَمَـدُّهُ مَـدًّا طَبِيعِيًّا أُلِـفْ
٥٦) وَذَاكَ أَيْضًا فِـي فَوَاتِـحِ السُّوَرْ	فِـي لَفْظِ حَـيٍّ طَاهِرٍ قَدِ انْحَصَرْ

٥٧) وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الأَرْبَـع عَّشَـرْ	صِلْهُ سُحَيْرًا مَـنْ قَطَعْكَ ذَا اشْتَهَـرْ

الخَاتِمَةُ

٥٨) وَتَـمَّ ذَا النَّـظْـمُ بِحَـمْـدِ اللَّـهِ	عَلَـى تَـمَـامِـهِ بِـــلاَ تَـنَـاهِــي
٥٩) أَبْيَاتُـهُ نَـدٌّ بَـــداَ لِــذِي النُّـهَـى	تَارِيخُهَـا بُشْـرَى لِمَـنْ يُـتْقِـنُـهَـا
٦٠) ثُـمَّ الصَّـلاَةُ وَالـسَّـلاَمُ أَبَـــدَا	عَلَـى خِـتَـامِ الأَنْبِـيَـاءِ أَحْـمَـدَا
٦١) وَالآلِ وَالصَّحْـبِ وَكُـلِّ تَـابِـعِ	وَكُـلِّ قَــارِئٍ وكُـلِّ سَـامِـــعِ

تنبيه مهم ذكره شيخنا حسن الوراقى حفظه الله تعالى

أرجو من المشايخ الفضلاء وطلبة العلم العقلاء: أن يتقوا الله ﷻ فيما بينهم، وألا يجعلوا بعض الخلافات - في الضبط- سببًا في الشقاق والخلاف والنزاع والحقد والحسد والغل بينهم؛ فقد رأيت البعض يقع في الحرام المحض: من سبٍ وشتم وغيبة ونميمة وغيره بسبب ذلك، فبعضهم لم يقرأ وجهًا ما على شيخه أو لم يدر به فينكره، وهو صحيح معلوم لدى الآخرين، وأنا أعلم بمشاكل وخلافات ونزاعات حصلت بين المشايخ وطلبة العلم بسبب بعض الكلمات؛ كـ: (فَرَّ، وفِرَّ) و (فألف الجوف، للجوف ألف) وغير ذلك من الأشياء المختلف فيها والتي لا تؤثر كثيرًا مثل ما يؤثر الطعن والنَيْل من المسلم، فنسأل الله – تعالى- أن يصلح ذات بيننا وأن يؤلف بين قلوبنا... آمين .

اجازة في متن تحفة الأطفال

إجازة القراءة والأقراء والتعليم في منظومة (تحفة الأطفال*)

بالسند لصاحبها الامام سليمان بن حسين الجمزوري

كان حيا عام ١٢١٥هجرية

من الفقير الى الله عزوجل

أبو عبدالله –هشام بن جمال بن رمضان حيدرة

مدرس القرآن الكريم بالأزهر الشريف وعضو المقارئ المصرية

الى الأخ الفاضل / أيمن بن عبد السلام بن محمد الصالح بن مبارك واقول إن الأخ الفاضل المذكور قد سمع هذه المنظومة المباركة بقراءة أحد الأخوة في مجلس واحد مع الضبط والتحقيق ثم طلب منى الاجازة بهذه المنظومة بالسند لصاحبها فأجزته بها على أن يقرأها ويعلمها لطلاب هذا العلم خاصة وأخبرته أنى تلقيت هذه المنظومة عن مشايخي حفظهم الله جميعا وهم فضيلة الشيخ الطبيب سعيد زعيمه والشيخ الدكتور عطيه أحمد عطيه والشيخ أحمد محمد محمود والشيخ أحمد بن محمد بن احمد عبد العزيز وهذا سنده وهو عن شيخنا العلامة /عبدالفتاح مدكور(١٩٣٢م-ولا يزال حيا)وهو على الشيخ على بن محمد الشهير بالضباع (١٣٠٦-١٣٨٠هجرية)وهو عن الشيخين/عبدالرحمن الخطيب الشهير ب(الشعار)وكان حيا ١٣٣٨هجرية وحسن بن يحيي الكتبي (كان حيا بعد عام ١٣١٣هجرية؛ولا يعلم تاريخ وفاته)وهما عن شيخ قراء مصر في زمانه محمد بن أحمد المتولي (ت١٣١٣هجرية)وهو بسنده الى الناظم سليمان الجمزوري رحمه الله .

هذا وأوصيك أيها الطالب بما أوصاني به مشايخي مدي الدهور من تقوى الله في السر والعلانية وحفظ حدود الدين وتعظيم الكتاب المبين والقيام بوظائف خدمة القرآن الكريم وتجويده وإبدائه لراغبيه والترغيب فيه ، وأسألك الدعوات فى الخلوات لي ولوالدي ولأهل بيتي و من لازبي فإني فقير إلى ذلك محتاج إلى ما هنا لك . والحمد لله أولا وأخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم

المجيز بما فيه/هشام بن جمال بن رمضان حيدرة

مصر	مدينة طنطا
هاتف رقم٠٠٢٠١١١٤٨٩٩٦٨٧	سكايب heshamgamal72

(*) سند التحفة فيما أعلمه لا يتصل إلى الإمام / الجمزوري – رحمه الله - ؛ فأكثر الأسانيد الموجودة اليوم تلتقي عند الإمام / محمد ابن أحمد المتولي – رحمه الله - ، أما الأسانيد الموجودة عند البعض ومتصلة ، فهي لا تصح بسبب الانقطاع في السند ، ومن وجد سنداً متصلاً بعد التأكد والتثبت فليخبرنا به مشكوراً ، والله أعلم .